

كقاربا والمستغفرين بالاعجاز وقالوا بالاعجاز يستغفرون
وهو اوقات النزول المتضمن لاستعراض حوائج السائرين
وليس استغفار المنهين وتوبة التائبين وطالب الليل للحسين
لخلوه بحبيبه واخر الليل للذين يستغفرون منه ذنوبهم
من عجز عن مشاكة الحسين في الجهاد في ذلك المضمار
فلا اقرن من مشاكة المدنين في الاعتذار ورد في بعض الآثار
ان العرش يجلس من السحابة والواحد من اهل البيت
ينام في السحابة وكحديث الذي ترجمه من خاف اذ لم
من اذ لم يبلغ المنزل سير الليل اذ الليل يقطع سير الدنيا
والاوه وكحديث الذي ترجمه من اذا سافرتم فليكن با
قال الجفر للبحر فان الارض تطوى بالليل **اصبر على مصفى الادراج** مفضل
الفضيلة في السحر وفي الرواح على الطاعة والبكرى لا تنقص ولا
يعجزك مطلبها فالعلم ينفع من الناس والضحك في ابي راسه لا يابك
تخزيه للصبر عاقبة محمود الا شريفا وقل من جرد جرد
امر بطلبه واستوى الصبر الا ان الظفر وقد روي الا اجهد
ستر دخل على علي رضي الله عنه بعد هذه من الليل وهو قائم يصلي
فقال يا امير المؤمنين صوم بالنهار وسهر بالليل وتعب قيامت
ذلك فلما وقع من صلواته هذه الايات **سفر الاخرة**
طويل فيحتاج الى قطع بسير الليل وهو الادراج كانت

امارة

امارة حبيب بن محمد توفى بالليل وتقول الطريق
بعيد وزادنا قليل وقواقل الصالحين قد سارت بين ايدينا
وحن قد بقينا يا نايام بالليل كم نرقد **قم يا حبيب فقد**
نا الموعد اخذ من الليل فاقاته **اوردا اذا ما جمع ارقدا**
من نام حتى يتقضى ليله لم يبلغ المنزل او جهده **قول**
صل الله وسلم والقصد القصد تبلغوا **خبر** الاقتصاد
في العبادات والتوسط في ما بين الفلو والتقصير ولذلك
كرهه ثم بعد ذلك وفي مسند البزار من حديث خديجة مرفوع
عامة احسن القصد في الغنا ويا احسن القصد في العبادات
وكان لمطرف بن عبد الله بن السخري من قد احتج في العبادات
فقال له ابوه في الامور وسطا اجتهد بين الشيين وسير
السير **التحفة** قال ابو عبد الله يعني ان الغلوة في العبادات سيرة
التقصير فيه والاقتصاد فيها احسن قالوا **التحفة** اربح
في سيرة السرحى نعم علم راحله وتعطى فيسلي منقطعا
به انتهى **ويشهد** لهذا المعنى الحديث المروي عن عبد الله بن
عمر مرفوعا ان هذا الدين مسر فاعرفه بر فقهه ولا يتقص
الى نقص عبادته الله فانما قلت لاسفرا قطع والهم برقي المنبت
عمل فالعلماء يظن ان له يموت الاهرا واحذر حذر من يحس
ان يموت عند اخره حميد بن زنجويه وغيره وفي تكملة الخواص امين